

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الرابع والعشرون

عبر الانترنت، 3 مايو/أيار - 9 يونيو/حزيران 2021

البند 4 من جدول الأعمال

البيولوجيا التركيبية

مشروع توصية مقدم من الرئيس

1- توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر باعتماد مقرر على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إنه يشير إلى المقررات 24/12، و 17/13، و 19/14 الصادرة عن مؤتمر الأطراف والتي قدمت التوجيه والعمل المفوض بشأن البيولوجيا التركيبية فيما يتعلق بالأهداف الثلاثة للاتفاقية،

وإنه يشير أيضاً إلى توصية الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية رقم 7/23، الفقرة 2، التي أرجأت الهيئة الفرعية بموجبها النظر في الطلب الذي يفيد بضرورة تصنيف البيولوجيا التركيبية كقضية جديدة وناشئة إلى اجتماعها الرابع والعشرين،

وإنه يلاحظ التحليل المتعلق بالعلاقة بين البيولوجيا التركيبية ومعايير القضايا الجديدة والناشئة المحددة في المقرر 29/9 الذي أجراه فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية،¹ ويقر بالتحديات المختلفة التي واجهها فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية في إجراء هذا التحليل،

وإنه يشير إلى المقرر 19/14، الذي اتفق فيه على ضرورة إجراء مسح أفقي واسع النطاق وبشكل منتظم ورصد وتقييم لأحدث التطورات التكنولوجية لاستعراض المعلومات الجديدة المتعلقة بالآثار الإيجابية والسلبية المحتملة للتطبيقات الحالية والمستقبلية للبيولوجيا التركيبية مقابل الأهداف الثلاثة للاتفاقية وأهداف بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية وبروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع،

وإنه يشير أيضاً إلى الفقرة 7 من المقرر 19/14، التي تؤكد على الحاجة إلى اتباع نهج منسق ومتكامل وغير ازدواجي بشأن القضايا المتعلقة بالبيولوجيا التركيبية بموجب الاتفاقية وبروتوكولها، وكذلك من بين الاتفاقيات الأخرى والمنظمات والمبادرات ذات الصلة،

وإنه يلاحظ أهمية معلومات التسلسل الرقمي بشأن البيولوجيا التركيبية، وإنه يشير إلى المقرر 20/14 بشأن معلومات التسلسل الرقمي والمناقشات الجارية،

¹ الوثيقة CBD/SBSTTA/24/4/Rev.1، المرفق الأول، القسم السادس

إن يشير إلى الفقرات 9 إلى 11 من المقرر 19/14، ويدعو الأطراف والحكومات الأخرى، مع مراعاة أوجه عدم اليقين الحالية بخصوص محركات الجينات المحورة هندسياً، إلى تطبيق نهج تحوطي، وفقاً لأهداف الاتفاقية،

وإن يسلم بأهمية بناء القدرات وتبادل المعارف ونقل التكنولوجيا والموارد المالية لمعالجة القضايا المتعلقة بالبيولوجيا التركيبية،

وإن يرحب بنتائج اجتماع فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية الذي عقد في مونتريال، كندا، في الفترة من 4 إلى 7 يونيو/ حزيران 2019،²

ألف. اعتبارات القضايا الجديدة والناشئة والمعايير المرتبطة بها

1- إن يسلم بالتحديات المختلفة التي واجهها فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية في إجراء تحليل للعلاقة بين البيولوجيا التركيبية واعتبارات القضايا الجديدة والناشئة؛

2- إن يقر أيضاً بأن المقررات 13/10، و11/11، و24/12، و17/13، و19/14 أوكلت العمل المتعلق بالبيولوجيا التركيبية بموجب الاتفاقية، وأن نتائج تطبيق الاعتبارات على النحو المبين في المقرر 29/9 فيما يتعلق بمسألة البيولوجيا التركيبية لم تكن حاسمة في تحديد ما إذا كانت البيولوجيا التركيبية هي قضية جديدة وناشئة أم لا [وتقرر عدم طلب مزيد من التحليل حول ما إذا كانت البيولوجيا التركيبية هي قضية جديدة وناشئة] [مع الحفاظ على عمل الاتفاقية بشأن البيولوجيا التركيبية قيد الاستعراض] [الإقرار بأن البيولوجيا التركيبية لم يتم تحديدها على أنها [أو لا تكون] قضية جديدة وناشئة]؛

3- إن يلاحظ أنه لا ينبغي اعتبار ذلك بمثابة سابقة للعمليات المستقبلية لمعالجة القضايا الجديدة والناشئة المقترحة؛

باء. عملية إجراء مسح أفقي واسع النطاق وبشكل منتظم ورصد وتقييم أحدث التطورات

4- إن يُنشئ عملية إجراء مسح أفقي واسع النطاق وبشكل منتظم ورصد وتقييم لأحدث التطورات التكنولوجية على النحو المبين في القسم ألف من المرفق؛ [ولفترة أولية مدتها [دورتان خلال فترتين متتاليتين بين الدورات]؛ [فترة واحدة بين الدورات]؛

5- إن يُنشئ فريق خبراء تقني مخصص متعدد التخصصات معني بالبيولوجيا التركيبية لدعم عملية إجراء المسح الأفقي المنتظم، ورصد وتقييم التطورات وفقاً للاختصاصات الواردة في القسم باء من المرفق؛

6- إن يقرر أن الاتجاهات في التطورات التكنولوجية الجديدة في البيولوجيا التركيبية التي حددها فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية³ [وفريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات] ستوجه المسح [الأولي] المسح الأفقي المنتظم، ورصد وتقييم التطورات [لفترة ما بين الدورات التالية]؛

7- إن يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات ذات الصلة إلى تقديم المعلومات ذات الصلة بالاتجاهات المشار إليها في الفقرة 6 أعلاه إلى الأمانة التنفيذية لإثراء المسح الأفقي المنتظم، ورصد وتقييم التطورات؛

² المرجع نفسه المرفق الأول، القسم الأول

³ المرجع نفسه المرفق الأول، القسم الأول

8- إن يدعو الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين إلى تيسير التعاون الدولي الواسع، ونقل التكنولوجيا، وتقاسم المعارف، ولا سيما من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وبناء القدرات في مجال البيولوجيا التركيبية، مع مراعاة احتياجات الأطراف والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

9- إن يطلب إلى الأمانة التنفيذية، رهنأ بتوافر الموارد:

(أ) إجراء مناقشات عبر الإنترنت للمنتدى المفتوح العضوية على الإنترنت بشأن البيولوجيا التركيبية لدعم عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص متعدد التخصصات وكذلك العملية الشاملة الموضحة في الفقرة 4 أعلاه؛

(ب) جمع المعلومات المقدمة استجابةً للفقرة 7 أعلاه وكذلك المعلومات المقدمة من خلال المناقشات عبر الإنترنت للمنتدى المفتوح العضوية على الإنترنت بشأن البيولوجيا التركيبية لإثراء مداولات فريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات؛

(ج) عقد اجتماع واحد على الأقل لفريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات للعمل وفقاً للمرفق، القسم باء؛

(د) إعداد تقارير عن نتائج وتشغيل عملية المسح الأفقي المشار إليها في الفقرة 4 أعلاه وتقديم تلك التقارير لاستعراض الأقران لدعم استعراض فعالية العملية من قبل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعاتها. [قبل الاجتماعين السادس عشر والسابع عشر لمؤتمر الأطراف على التوالي؛]

(هـ) تيسير التعاون الدولي، وتعزيز ودعم بناء القدرات، ونقل التكنولوجيا وتقاسم المعارف، فيما يتعلق بالبيولوجيا التركيبية، مع مراعاة احتياجات الأطراف والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(و) مواصلة ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في المناقشات والعمل بشأن البيولوجيا التركيبية بموجب الاتفاقية، وفقاً للمقرر 40/10 [ونهج حقوق الإنسان؛]

10- إن يطلب إلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تنتظر في نتائج عملية المسح الأفقي الواردة في تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات،⁴ وأن تقدم توصيات لينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس عشر والسابع عشر، وحسب الاقتضاء، مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في اجتماعه الحادي عشر والثاني عشر، ومؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه الخامس والسادس؛

11- إن يطلب أيضاً إلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تنتظر في التقارير المؤقتة والنهائية عن فعالية عملية المسح الأفقي المنصوص عليها في الفقرة 1 أعلاه، في اجتماعاتها السابقة للاجتماعين السادس عشر والسابع عشر لمؤتمر الأطراف، على التوالي، وتقديم توصية بشأن الحاجة إلى تمديد تلك العملية؛

12- إن يطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تواصل متابعة التعاون مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الإقليمية والدولية الأخرى، بما في ذلك المؤسسات الأكاديمية والبحثية، بشأن القضايا المتعلقة بالبيولوجيا التركيبية.

⁴المرجع نفسه القسم الخامس

2- توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأن تحيط كل من مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة ومؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا علماً بما يلي: قرار مؤتمر الأطراف بشأن هذه المسألة.

المرفق

المسح الأفقي الواسع النطاق والمنتظم، ورصد وتقييم أحدث التطورات التكنولوجية في البيولوجيا التركيبية

ألف. عملية المسح الأفقي والرصد والتقييم

1- تتكون عملية المسح الأفقي الواسع النطاق والمنتظم، ورصد وتقييم التطورات (المشار إليها فيما بعد بكلمة "العملية" من الخطوات التالية:

(أ) جمع المعلومات؛

(ب) تجميع المعلومات وتنظيمها وتولييفها؛

(ج) التقييم؛

(د) الإبلاغ عن النتائج.

2- [بالنسبة لكل خطوة، يتم تحديد الجهات الفاعلة المعهود إليها التنسيق والجهات الفاعلة الأخرى والاعتبارات الرئيسية للعملية على النحو المبين في الجدول 1.1]

3- وتقوم الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية باستعراض نتائج العملية وتقدم توصيات بشأن التطورات التكنولوجية في البيولوجيا التركيبية وآثارها الإيجابية والسلبية المحتملة على أهداف الاتفاقية. [بما في ذلك التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وكذلك القضايا الأخلاقية ذات الصلة].

4- ويجب استعراض فعالية العملية [بانتظام] [كل سنتين] رهنا بقرار من مؤتمر الأطراف.

باء. اختصاصات فريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات المعني بالبيولوجيا التركيبية لدعم

عملية المسح الأفقي الواسع النطاق والمنتظم، ورصد وتقييم التطورات

1- يقوم فريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات، بناءً على العمل السابق ذي الصلة بموجب الاتفاقية وبروتوكولها، بما في ذلك عمل أفرقة الخبراء التقنيين المخصصة السابقة المعنية بالبيولوجيا التركيبية، بما يلي:

(أ) التقييم، فيما يتعلق بالأهداف الثلاثة للاتفاقية وبروتوكولها [والاستفادة من الأدوات والنهج لتمكين عملية التقييم التشاركي]، بناءً على نتائج الخطوات الواردة في ألف 1 (أ) وألف 1 (ب) أعلاه؛ (1) التطورات والتطبيقات التكنولوجية الجديدة للبيولوجيا التركيبية، و (2) حالة المعرفة بالتأثيرات المحتملة على التنوع البيولوجي والبيئة لتطبيقات البيولوجيا التركيبية الحالية والمستقبلية، مع مراعاة التأثيرات على صحة الإنسان والحيوان والنبات، والثقافة و القضايا الاجتماعية والاقتصادية؛

(ب) [استخدام أدوات ونهج لتمكين عملية التقييم التشاركي] لاستعراض وتقييم المعلومات التي تم جمعها من خلال عملية المسح الأفقي الواسع النطاق والمنتظم، ورصد وتقييم التطورات، واستناداً إلى هذا الأساس، النظر في التطورات التكنولوجية في البيولوجيا التركيبية وآثارها على أهداف الاتفاقية؛

(ج) تحديد منهجية لتقييم المعلومات المجمعة، استناداً إلى [الدليل العلمي] [أفضل المعارف العلمية ونظم المعرفة الأخرى]، مع مراعاة توافر الأدوات والخبرات وإمكانية الوصول إليها؛

(د) [تحديد الاتجاهات والقضايا، إما في ذلك فئات البيولوجيا التركيبية التي قد تحتاج إلى [تحديد أولوياتها] [تحديد] أو] التي قد تحتاج إلى مواصلة النظر فيها في [الدورات اللاحقة]، فضلاً عن القضايا الإضافية التي يمكن اعتبارها أولويات [فيما يتعلق بالأهداف الثلاثة للاتفاقية] [لفترة ما بين الدورات التالية]؛

(هـ) تحديد احتياجات بناء القدرات ونقل التكنولوجيا وتبادل المعارف على أساس الأولويات التي تحددها الأطراف بشأن القضايا المتعلقة بالبيولوجيا التركيبية وفي ضوء نتائج عملية المسح الأفقي؛

(و) تقييم مدى توافر الأدوات لكشف وتحديد ورصد [الكائنات الحية والمكونات والمنتجات] [الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة] للبيولوجيا التركيبية؛

(ز) إعداد تقرير عن نتائج تقييمه لتقديمه إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية؛

(ح) تقديم توصيات إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بشأن قضايا محددة والتي قد تتطلب مزيداً من الدراسة من جانب مؤتمر الأطراف و/ أو الأطراف في بروتوكول قرطاجنة والأطراف في بروتوكول ناغويا.

1 بديل. [تقوم الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بما يلي:

(أ) استعراض المعلومات التي تم جمعها من خلال العملية وتقييمها، وعلى هذا الأساس، النظر في التطورات التكنولوجية في البيولوجيا التركيبية والتأثيرات السلبية والإيجابية المحتملة على أهداف الاتفاقية؛

(ب) تحديد القضايا التي قد تحتاج إلى مواصلة النظر فيها، فضلاً عن القضايا الإضافية التي يمكن اعتبارها قضايا ذات أولوية في فترة ما بين الدورات المقبلة؛

(ج) إعداد الاستنتاجات والتوصيات بشأن التطور التكنولوجي في البيولوجيا التركيبية وآثارها الإيجابية والسلبية المحتملة لأهداف الاتفاقية].

2- وسيتم تشكيل فريق الخبراء التقنيين المخصص متعدد التخصصات المعني بالبيولوجيا التركيبية لمدة أولية لفترتين بين الدورات ووفقاً للقسم هاء من طريقة العمل الموحدة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، بما في ذلك، كلما أمكن، الخبرة المتوفرة من مجموعة واسعة من التخصصات، فضلاً عن الخبرة متعددة التخصصات والثقافات، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وسيتم تقييم الحاجة المستمرة للفريق في ضوء التقييم الشامل لفعالية عملية المسح الأفقي.

3- وينطبق إجراء تجنب تضارب المصالح أو إدارتها في أفرقة الخبراء المنصوص عليه في مرفق المقرر 33/14 على فريق الخبراء التقنيين المتعدد التخصصات.

4- وسيعمل فريق الخبراء التقنيين المخصص متعدد التخصصات والمعني بالبيولوجيا التركيبية من خلال مجموعة من الاجتماعات التي تُعقد وجهاً لوجه، والتي تُعقد بصورة فعلية و/أو إلكترونية، يتم دعمها، حسب الحاجة من خلال المناقشات الإلكترونية عبر الإنترنت].

[الجدول 1. المسح الأفقي الواسع النطاق والمنتظم، ورصد وتقييم أحدث التطورات التكنولوجية في البيولوجيا التركيبية]

الجهات الفاعلة والاعتبارات الأخرى	الجهات الفاعلة المعهود إليها التنسيق	العملية والخطوات
<ul style="list-style-type: none"> تشمل الآليات الممكنة تقديم المعلومات من خلال الإخطارات؛ الاتصال بالمؤسسات والمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة؛ المنتديات الإلكترونية؛ الأنشطة التعاونية مع منصات التقييم الإقليمية والوطنية؛ وغيرها من الأدوات الموجودة مثل التقارير الوطنية وآلية تبادل المعلومات. البحث عن مدخلات من مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك المنظمات الأخرى العاملة في مجال البيولوجيا التركيبية، وتسهيل مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، من بين آخرين، والاستناد إلى العمل الذي تقوم به عمليات المسح الأفقي الأخرى ذات الصلة أو عمليات تقييم التكنولوجيا. قد تحتاج بعض القضايا التي تم تحديدها خلال دورة واحدة إلى مواصلة النظر فيها في الدورات اللاحقة، بشكل متسق في طريقة تنفيذ العملية بهدف الحصول على نتائج يمكن مقارنتها مع مرور الوقت. 	<ul style="list-style-type: none"> الأمانة، بدعم من الاستشاريين حسب الاقتضاء 	<p>عملية المسح الأفقي والرصد والتقييم</p> <p>(أ) جمع المعلومات</p>
<ul style="list-style-type: none"> استخدم الأدوات الرقمية لنشر المعلومات والتعليقات، من بين أمور أخرى، من خلال الندوات عبر الإنترنت، الموجهة إلى الأطراف، وأصحاب المصلحة الآخرين. ستتاح المعلومات التي تم تجميعها وتوليدها، بما في ذلك من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات. 	<ul style="list-style-type: none"> الأمانة، بدعم من الاستشاريين حسب الاقتضاء 	<p>(ب) تجميع المعلومات وتنظيمها وتوليدها؛</p>
<ul style="list-style-type: none"> الخبرة المتوفرة من مجموعة واسعة من التخصصات، وكذلك الخبرة المتعددة التخصصات والثقافات اللازمة. اجتماعات وجهاً لوجه مع دعم الآليات الإلكترونية. الاستفادة من الأدوات والأساليب لتمكين عملية التقييم التشاركي. سيتم اختيار الخبراء لفريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات وفقاً لطريقة العمل الموحدة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. 	<ul style="list-style-type: none"> فريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات المعني بالبيولوجيا التركيبية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (الموافقة على الاستنتاجات الرئيسية للعملية) 	<p>(ج) التقييم</p>

الجهات الفاعلة والاعتبارات الأخرى	الجهات الفاعلة المعهود إليها التنسيق	العملية والخطوات	
<ul style="list-style-type: none"> • ستخضع الجهات الفاعلة الرئيسية في عملية المسح الأفقي والرصد والتقييم، بما في ذلك الخبراء الاستشاريون وأعضاء فريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات، إلى الإجراء الخاص بتجنب تضارب المصالح أو إدارتها المنصوص عليه في المقرر 33/14. • يمكن أن يتم دعم خطوة التقييم، من بين أمور أخرى، من خلال إجراء دراسات تقييم التكنولوجيا. 			
<ul style="list-style-type: none"> • الاستعراض الخارجي لمسودة النتائج. • إحالة المخرجات بشكل فعال لمجموعة واسعة من المستخدمين المحتملين، بلغة مناسبة وبطريقة ملائمة ثقافياً. 	<ul style="list-style-type: none"> • يقدم فريق الخبراء التقنيين المخصص المتعدد التخصصات تقارير إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية • تقدم الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية تقارير إلى مؤتمر الأطراف (و/ أو اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة واجتماع الأطراف في بروتوكول ناغويا) بشأن نتيجة الخطوة (أ) و(ب) و(ج). 	(د) الإبلاغ عن النتائج	
	<ul style="list-style-type: none"> • الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (استعراض النتائج، وإعداد الاستنتاجات والتوصيات) • مؤتمر الأطراف و/ أو اجتماع الأطراف في بروتوكول قرطاجنة واجتماع الأطراف في بروتوكول ناغويا (صنع القرار) • الأطراف وغيرها، بما في ذلك هيئات الأمم المتحدة الأخرى 	استخدام النتائج لدعم صنع القرار	

العملية والخطوات	الجهات الفاعلة المعهود إليها التنسيق	الجهات الفاعلة والاعتبارات الأخرى
استعراض العملية وفعاليتها	<ul style="list-style-type: none">• مؤتمر الأطراف استناداً إلى الاستعراض الدوري الذي تُجريه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية	

[
